اعلم ان وبناء والغرض منه معرفة الاعراب وبناء الاعراب لا
يوجد الا فيما يقع في التركيب الاسنادي الذي لا يوجد الا في
الكلام والكلام انما يتركب من كلمتين فلذلك جرت عادتهم
في ترتيب الكتب النحوية بتقديم الكلمة والكلام على سائر الاشياء
وتقديم الكلمة على الكلام لانها خرزه كما عرفت والشيء انما يعرف
بعد معرفة اجزائه قال الكلمة مفرد تقديره الكلمة لفظ موضوع لمعنى
مفرد فيخرج باللفظ غيره كالخط والعقد والاشارة والنصب
وبالموضوع المهمل كديز وبيسنو وبالمفرد المركب كخمسة عشر
وانما قلنا اداة المهمل يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع لا يكون
الا بمعنى والمهمل لا معنى له وانما حذف قولنا لفظ موضوع لد
لالة قوله مفرد عليه لان المفرد لا يوصف به في اصطلاح
النحويين الا اللفظ الموضوع قال وهي اما اسم كرجل واما
فعل كضرب واما حرف كقد اي يعني ان اقسام الكلمة
منحصرة في الثلثة لانها ان دلت بنفسها على معنى غير
المقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والا
والاستقبال فهو الاسم مثل رجل فانه يدل بنفسه على ذات
غير مقترن باحد الازمنة الثلثة فان دلت بنفسها

على معنى

وفعل

الي

على معنى مقترن به ذلك هو الفعل مثل ضرب فانه يدل بنفسه على
ضرب مقترن بزمان الماضي وان لم تدل بنفسها على معنى
فهو الحرف الذي كقد فانه لا يدل على معناه بنفسه بل بوا
سطة غيره نحو قد قام زيد قال الكلام مؤلف اما من
اسمين اسند احدهما الى الاخر نحو زيد قايم واما من اسم
ففعل نحو ضرب زيد وبيسني كلاما وجملة لما بين الكلمة
اراد ان يبين الكلام فقوله مؤلف احتراز عن المؤلف
المفرد مثل زيد وقوله اما من اسمين او اما من فعل واسم احتراز
عن المؤلف من فعلين نحو ضرب يضرب او من فعل وحرف نحو
قد ضرب او من حرفين نحو قد قد او من حرف واسم نحو ما زيد
وقوله اسند احدهما الى الاخر احتراز عن المؤلف من اسمين
لم يسند احدهما الى الاخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فانه
كلام لكنه لا يكون كلاما وجملة وقوله اما من اسم وفعل
تقديره واما من فعل واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم
وانما لم يذكره صريحا لان قوله اسند احدهما الى الاخر يدل
على وجوب الاسناد بينهما لان اسناد نسبة احدهما الى
الاخر ليفيد المخاطب فائدة تامة ايفتح التسكوت

Copyright © King Saud University